الأنباء
الاحد 31 مارس 2013

كشف مدير ادارة تفتيش الأدوية في وزارة الصحة د.جابر الخالدي عن استحداث نظام الملف الالكتروني في الإدارة، والذي يخدمها من خلال معرفة بيانات الصيدليات الأهلية والعاملين بها، والمخالفات المرصودة والتراخيص الخاصة بهم، بالإضافة وغيرها، مؤكدا في الوقت نفسه الانتهاء من انشاء الموقع الالكتروني الخاص بإدارة تفتيش الأدوية وسيتم الإعلان عنه قريبا. وذكر في حوار خاص مع «الأنباء» ان هناك توجها ضمن الخطة المستقبلية للربط الالكتروني بين ادارة تفتيش الأدوية وادارة التراخيص الصحية، بالإضافة الى ادارة تسجيل ومراقبة الأدوية والمستشفيات والمراكز الصحية والصيدليات والمستودعات الأهلية لما لها من اثر في تسهيل آلية العمل وسرعة انجازه. وبيّن ان الادارة قامت بـ 4477 ضبطية على القطاعين الأهلي والحكومي وأدوية البيطرة والمكملات الغذائية خلال العام الماضي، لافتا الى ان من أهم هذه الضبطيات ضبط أدوية مغشوشة وخلطات مضرة بالصحة وتلاعب بأدوية القرار بالمستشفيات، مؤكدا ان ادارة تفتيش الأدوية تسعى الى توفير الضبطية القضائية.

أجرى الحوار: عبدالكريم العبدالله

مدير إدارة تفتيش الأدوية في وزارة الصحة أكد استحداث الملف الإلكتروني في الإدارة والسعي للربط بين تفتيش الأدوية والتراخيص الصحية وتسجيل ومراقبة الأدوية

الخالدي لـ «الأنباء»: التفتيش على الصيدليات للتأكد من تطبيق تسعيرة الأدوية الجديدة.. والحبس 6 أشهر وغرامة 2000 دينار لمن لا يلتزم

مدير إدارة تفتيش الأدوية في وزارة الصحة د.جابر الخالدي (هاني عبدالله)

في البداية، حدثنا عن إدارة تفتيش الأدوية؟ وما الأقسام التي تحتويها؟ وما اختصاصاتها؟

● ادارة تفتيش الأدوية تختص بجميع الأعمال والمهام الخاصة بالتفتيش على الأدوية في البلاد بما يشمل جميع القطاعات الصحية الحكومية والأهلية والتطوعية، وتمارس الإدارة عملها بالتفتيش الدوري والمفاجئ على الأدوية أينما وجدت، وتضم الإدارة 4 أقسام، وكل له اختصاصاته، وهي: قسم التفتيش الأهلي ـ قسم التفتيش الحكومي ـ قسم المكملات الغذائية والأدوية البيطرية ـ قسم الملفات والإحصاء، علما بأن قسم التفتيش الأهلي يختص بتفتيش أماكن تواجد الدواء في الصيدليات والمستشفيات والمستودعات الأهلية، بالإضافة الى الجمعيات التعاونية، فضلا عن التفتيش على مستودعات الكحول المختصة بتصنيع الأصباغ والعطور في الكويت.

أما بالنسبة لقسم التفتيش الحكومي فهو يختص بالتفتيش على أماكن الأدوية المتواجدة في المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية، بالإضافة الى الأجنحة داخل المستشفيات، ومتابعة صرف الأدوية حسب قرارات وزارة الصحة المختصة بهذا الشأن، بالإضافة الى التفتيش على الدوام في الصيدليات، حيث نشدد على وجود صيدلي مسؤول في كل فترة عمل، وذلك لخدمة المرضى والمراجعين، فضلا عن القيام بالتفتيش على مختبرات تحضير الأدوية «المعمل»، علاوة على التركيز في التفتيش على الأدوية الموجودة داخل أجنحة المستشفيات والعناية المركزة، ووحدات القلب وغيرها من حيث صلاحية ومعرفة طريقة صرفها، وعدد كمياتها للحد من التلاعب او الاستخدام غير المشروع لهذه الأدوية، هذا بالإضافة الى التفتيش على أدوية المخدرات والمؤثرات العقلية.

وبالنسبة للقسم الثالث وهو قسم التفتيش على الأدوية البيطرية والنباتية فهو يختص بالتفتيش على المكملات الغذائية في المستودعات الأهلية والمحلات المختصة ببيعها، بالإضافة الى القيام بالتفتيش على المعاهد والنوادي الصحية، وذلك لضبط الهرمونات والبروتينات غير المرخصة، والحد من تداولها في المعاهد، كما يقوم القسم بالتفتيش على محلات العطارة، وذلك للحد ايضا من بيع الأدوية غير المرخصة، هذا بالإضافة الى التفتيش على الأسواق الشعبية بالتعاون مع وزارة التجارة، علاوة على التفتيش على المستودعات الأهلية البيطرية، علما بأن ادارة تفتيش الأدوية تستقبل جميع الشكاوى من المراجعين في الأمور التي تكون من اختصاصات الإدارة.

أما بالنسبة للقسم الأخير فهو قسم الملفات والإحصاء، وهو يتبع مدير الإدارة مباشرة، ويختص بمتابعة اعمال إصدار وتجديد ونقل تراخيص الصيادلة والصيدليات والمستودعات والإشراف على الملفات وغيرها.

موقع إلكتروني وخط ساخن للإدارة قريباً.. ونقوم بجولات سرية ومفاجئة على أماكن تواجد الأدوية المخالفة على مدار الساعة..ولا يوجد أي تلاعب في ملاحظات التفتيش

فعّلنا القرار الخاص بالتفتيش على الأدوية في الجمعيات التعاونية والأسواق الشعبية..ونسعى إلى توفير الضبطية القضائية

قمنا بـ 4477 ضبطية على القطاعين الأهلي والحكومي وأدوية البيطرة والمكملات الغذائية خلال العام الماضي

عدد الصيدليات

ما عدد الصيدليات التي تقومون بالتفتيش عليها؟ وهل تتم تغطية جميع الصيدليات بالتفتيش ام انكم تقومون باختيار عينات عشوائية؟ وهل يغطي التفتيش جميع محافظات الكويت من الجهراء الى العاصمة؟ وما آلية التفتيش لديكم؟

● يبلغ عدد الصيدليات في القطاع الأهلي ما يقارب 460 صيدلية موزعة على 400 صيدلية، و40 مستودع ادوية تابعة للقطاع الأهلي، هذا بالإضافة الى 20 مستودعا من مستودعات الكحول المختصة في تصنيع الأصباغ والعطور في الكويت، هذا بالإضافة الى جميع الصيدليات في المراكز الصحية والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

وتتم تغطية جميع الصيدليات والمستودعات ومحلات بيع المنتجات الغذائية والنباتية الصحية في الكويت، ويتم التفتيش عليها بصورة مفاجئة، وفق خطط وبرامج مدروسة من اقسام الإدارة، علما أن التفتيش يغطي جميع أماكن تواجد الأدوية في الكويت بجميع محافظاتها من الوفرة الى العبدلي، علما أن طريقة التفتيش مفاجئة وسرية للغاية، حيث نقوم بالتفتيش على مدار 24 ساعة طوال ايام الأسبوع، كما تم تفعيل نظام التفتيش المسائي من الساعة «12 ليلا حتى 7 صباحا»، وتم تشكيل لجان مختصة للقيام بالتفتيش على الصيدليات والمستودعات الأهلية واماكن تواجد المكملات الغذائية والأدوية، كما أن لدينا تخويلا من قبل وزير الصحة بالاستعانة بقوة الشرطة عن طريق تلك اللجان.

موقع الكتروني

هل لديكم موقع على صفحات الانترنت او خط ساخن للشكاوى، بحيث يتم الاتصال بكم من قبل المستهلك في حال وجود اي شكاوى على الأدوية في الصيدليات من ناحية الصلاحية او الأسعار؟

● تم استحداث موقع الكتروني للإدارة، وسيتم تدشينه والإعلان عنه قريبا وهو www.moh.gov.kw\dia\index.html، حيث سيتم بعد افتتاحه استقبال الطلبات للمتقدمين لوظائف الصيدلة وتجديد رخص الصيدليات الأهلية والصيادلة وغيرها من المعاملات الخاصة بالإدارة عبر هذا الموقع، كما نسعى من خلال هذا الموقع الى وضع آلية لتمكين المراجعين من تقديم معاملاتهم عن طريق هذا الموقع لتتم مراجعة الطلبات وتحديد المواعيد، وذلك لتنظيم العمل وراحة المراجعين، كما أن لدينا خطا للاستعلامات والشكاوى يحمل رقم 24620215، علما أن الادارة تتجه قريبا لاستحداث خط ساخن للرد على جميع الاستفسارات والشكاوى من قبل المواطنين والمقيمين.

تسعيرة الأدوية

أصدر وزير الصحة قرارا جديدا بخصوص تعديل اسعار الأدوية؟ فهل بدأتم بالتفتيش على الأسعار؟ وما العقوبات في حال مخالفة الأسعار في القطاع الخاص؟

● نعم طبقنا القرار الأخير والخاص بتحديد تسعيرة الأدوية في جميع الصيدليات واماكن تواجد الأدوية بالكويت، حيث بدأت لجان التفتيش التابعة للإدارة بمراقبة تطبيق هذا القرار، بحيث من يتم رصده يخالف تعليمات هذا القرار بالنسبة للتسعيرة الجديدة، سواء بزيادة الأسعار او تخفيضها فسيتم اثبات مخالفته بمحضر رسمي، ويعاقب بالحبس لمدة لا تزيد على 6 اشهر، وبغرامة لا تتجاوز 2000 دينار، كما هو منصوص في المادة 15 من احكام القانون 28 لسنة 1996.

هناك بعض المحلات تبيع أدوية تدخل ضمن المكملات الغذائية او الأغذية الصحية كما يسمونها، بالاضافة الى وجود ادوية في محلات العطارة..فهل تخضع هذه الأماكن للتفتيش من قبلكم؟ وما أهم المخالفات التي تم رصدها؟

● يتم التفتيش على المكملات الغذائية والتي تسمى المنتجات الغذائية والنباتية الصحية، بالاضافة الى التفتيش على محلات العطارة عن طريق قسم المكملات الغذائية التابع للإدارة، وذلك بصورة دورية، علما أن من اهم المخالفات وجود ادوية ومنتجات غير مسجلة بالكويت، وغير مصرح بتداولها لما لها من آثار جانبية خطيرة، هذا بالإضافة الى وجود أدوية مقلدة غير اصلية مثل المنتجات الخاصة بتخفيف الوزن والمقويات الجنسية.

تقوم بعض الجهات في الدولة بالتفتيش مثل البلدية والتجارة والداخلية.. فهل يوجد أي تنسيق بينكم وبين وزارات الدولة الأخرى في مجال التفتيش؟

● يتم التنسيق مع باقي الوزارات، وذلك عن طريق تشكيل لجان مشتركة بين الوزارات والهيئات بناء على ما تقتضيه مصلحة العمل.

تتواجد الأدوية على بعض ارفف الجمعيات.. فهل هذه الأدوية تخضع للتفتيش من قبلكم؟ وهل يخضع حليب الأطفال الموجود في الجمعيات الموجود على الأرفف للتفتيش ايضا من قبلكم؟

● قمنا بتفعيل القرار الخاص بالتفتيش على الأدوية في الجمعيات التعاونية والأسواق الشعبية، ونقوم بتولي مراقبة تطبيقه وفق الصلاحيات المخولة لهم، وذلك بناء على القرار الوزاري رقم 621 لسنة 1998 والذي يصرح بعرض وبيع وتداول بعض الأدوية في الجمعيات التعاونية والأسواق الشعبية.

تنشر الصحف من آن لآخر ضبطيات تفتيشية تقومون بها لأدوية منتهية الصلاحية وغيرها.. فما نوع المخالفات التي يتم ضبطها؟ وهل لكم دور في توعية الناس او الجمهور من هذه الأدوية؟ وكم يبلغ عدد الضبطيات التي قمتم بها؟

● بالنسبة لنوع المخالفات التي يتم ضبطها في الصيدليات والمستودعات الأهلية، فهي تتمثل في ادوية غير مسجلة في وزارة الصحة، والأدوية المغشوشة والمنتهية الصلاحية، بالإضافة الى ادوية وزارة الصحة التي يتم بيعها في هذه الصيدليات، كما يتم ضبط المخازن غير المرخصة من قبل وزارة الصحة لتخزين الأدوية، إذ قمنا في الآونة الأخيرة بضبط اكثر من مخزن غير مرخص وأحلناهم الى الشؤون القانونية في وزارة الصحة، ومن ثم الى النيابة العامة، بالإضافة الى ضبط المخازن التي لا تتبع الشروط المطلوبة في تخزين الأدوية، حيث نجد بعضها يقوم بتخزين ادوية في ظروف غير ملائمة للشروط المطلوبة للحفاظ على صلاحية الأدوية، والبعض الآخر لا يستوفي شروط النظافة العامة.

وبالنسبة لعدد الضبطيات للعام 2012 الماضي، فقد بلغ عدد الضبطيات 4477 ضبطية موزعة على 2621 ضبطية من خلال التفتيش على القطاع الأهلي، و1045 ضبطية في القطاع الحكومي، علاوة على 820 ضبطية من خلال التفتيش على ادوية البيطرة والمكملات الغذائية، علما أنه من اهم الضبطيات في القطاع الأهلي كانت ضبطية الأدوية المهربة، وادوية وزارة الصحة، والأدوية المغشوشة وغير المطابقة لتسعيرة الوزارة، اما بالنسبة لأهم الضبطيات في القطاع الحكومي فكانت التلاعب في ادوية القرار في الصيدليات، كما وجدنا عدم مطابقة في ارصدة ادوية المخدرات والمؤثرات العقلية كما هو في السجل في اجنحة المستشفيات، اما بالنسبة للضبطيات لأدوية البيطرة والمكملات الغذائية فكان اهمها وجود خلطات مضرة بالصحة، وادوية مهربة من خارج الكويت وغير مسموح بتداولها عالميا، وننصح المواطنين والمقيمين بضرورة التأكد من صلاحية الدواء عند شرائه.

النوادي الصحية

من المعروف أن النوادي الصحية تعتبر أماكن لترويج الأدوية للشباب.. فما دوركم في التفتيش على تلك الأماكن؟ وما اهم النتائج من عمليات التفتيش؟ وهل لديكم نصيحة للشباب في هذا الخصوص؟

● يتم تشكيل لجان للتفتيش على النوادي الصحية لرصد المخالفات الموجودة فيها مثل حقن الأدوية والهرمونات واستخدام الأدوية والمنتجات الصحية باستخدامات غير صحيحة، مما يؤدي الى مضاعفات وآثار جانبية خطيرة، وأناشد الشباب عدم استخدام هذه المنتجات الا تحت إشراف طبيب مختص لخطورتها اذا تم اساءة استعمالها.

هل لديكم سلطة للتفتيش على مصانع ومخازن وكلاء الأدوية داخل الكويت؟ وهل يوجد لديكم فرق للتفتيش على تلك الأماكن؟ وهل تفتشون على التطعيمات في القطاع الخاص؟

● لدينا سلطة للتفتيش على جميع اماكن بيع وتداول وتخزين الأدوية متضمنة مستودعات الأدوية الطبية والبيطرية والمنتجات الغذائية والنباتية والصحية، حيث يتم التفتيش عليها من خلال مفتشي الإدارة، وبالنسبة للتطعيمات فإننا نتأكد من صلاحيتها وطريقة تخزينها، بالإضافة الى كل الأدوية الموجودة.

تراخيص الصيدلة

هل تفتشون على الأدوية فقط؟ أم يشمل التفتيش تراخيص الصيادلة والصيدلية من حيث المكان؟ وما مدى التنسيق بينكم وبين إدارة التراخيص الصحية؟ وهل تخضع مستحضرات التجميل في الصالونات النسائية إلى التفتيش من قبلكم؟

● نعم، نقوم ايضا بالتفتيش على ترخيص الصيدلية، وتراخيص الصيادلة العاملين فيها، كما ان هناك جهودا لتشكيل لجان مشتركة للتفتيش على الصالونات والمعاهد الصحية النسائية.

تلاعب

هل تعتقد أن عمليات التفتيش من الممكن ان يحدث بها مجاملات او تلاعب بالتقارير؟ وهل من المسموح في اللجنة ان تجامل في بعض الملاحظات؟

● لا يمكن ان يحدث اي تلاعب او تعديل في ملاحظات لجنة التفتيش وذلك لأن اللجنة تضم اكثر من مفتش، علما انه يتم تغيير اللجان يوميا، علاوة على ان عمل لجان التفتيش يتم على مستوى عال من السرية والكفاءة وذلك لأن جميع المفتشين لدينا على قدر الثقة والمسؤولية، كما نقوم بعد تحرير محضر التفتيش من المفتشين بتحويله لرئيس القسم الذي يقوم بدوره برفعه الى مدير الإدارة لاعتماده، علما انه في حال وجود اي مخالفة في التفتيش يتم تحويله الى الجهات القانونية لاتخاذ اللازم تجاهها.

الضبطية القضائية

وهل لديكم سلطة الضبطية القضائية؟ وهل تقومون بالتفتيش على صيدليات الوزارات الأخرى مثل مستشفى الشرطة والعسكري والنفط؟

● لا يوجد لدينا اي ضمانات او ضبطية قضائية، ولكن نسعى حاليا الى توفير ذلك، كما ان مستشفى العسكري ومستشفى النفط والأماكن الأخرى تأتي ضمن اختصاصاتنا في التفتيش.

هل تقومون بالتفتيش على أداء الصيدلي وقدراته المهنية؟ أم ان التفتيش فقط على الأمور الإدارية والقانونية؟ وماذا عن اخطاء صرف الأدوية؟ وما دوركم كإدارة في حال وجود اخطاء تتعلق بصرف الأدوية؟

● بالتأكيد نقوم بالتفتيش على أداء الصيادلة وقدراتهم ونقوم بمتابعة اي ملاحظات او شكاوى على الصيادلة العاملين بالطرق الصحيحة والمناسبة.

الخطط المستقبلية

ما الخطط المستقبلية للإدارة؟ وما اهم الانجازات لديكم؟

● إدارة تفتيش الأدوية في تطور دائم ومستمر، حيث قمنا اخيرا بالربط الإلكتروني بين الاقسام المختلفة في الادارة، وذلك لإنجاز جميع المعاملات عن طريق الحاسب الآلي، ونسعى ضمن الخطة المستقبلية، الى الربط الإلكتروني بين إدارة تفتيش الأدوية وإدارة التراخيص الصحية، بالإضافة الى ادارة تسجيل ومراقبة الادوية والمستشفيات والمراكز الصحية والصيدليات والمستودعات الاهلية لما لها من اثر في تسهيل آلية العمل وسرعة انجازه.

كما نهدف ايضا الى انشاء اقسام لتفتيش الادوية في المناطق الصحية، وذلك تطبيقا لمبدأ اللامركزية ولإتاحة الفرصة لهذه الاقسام بالتفتيش على كل ما يختص بالمناطق الصحية، كما نسعى الى رفع مستوى أداء الصيادلة في القطاعات المختلفة من خلال اجراء دورات تدريبية لتنمية قدراتهم كما قمنا في الإدارة باستحداث نظام الملف الإلكتروني، والذي يخدمها من خلال معرفة بيانات الصيدليات الأهلية والعاملين بها، والمخالفات المرصودة والتراخيص الخاصة بهم، وذلك لتسهيل الاطلاع عليها وانجاز المعاملات.

FDA

ماذا عن توصيات منظمة الغذاء والدواء الأميركية فإلى اي مدى يتم تطبيقها؟

● نقوم بتطبيق جميع توصيات منظمة الغذاء والدواء الأميركية FDA بخصوص سحب الأدوية او المستحضرات او المكملات الغذائية غير الصالحة للاستخدام الآدمي وغير الآمنة ومتابعة عملية سحبها للتأكد من انه تم سحبها من جميع الأماكن التي تبيع هذه الأنواع.

د.جابر الخالدي متحدثا للزميل عبدالكريم العبدالله

لقطات

المفتش الشامل

لفت د.جابر الخالدي الى تطوير الصيادلة المفتشين في الادارة وتدريبهم على نظام «المفتش الشامل»، وذلك للعمل على التفتيش على جميع الصيدليات الحكومية والاهلية والمستودعات الطبية الاهلية والبيطرية ومحلات العطارة والمكملات والنوادي الصحية.

إعلانات الأدوية

أكد د.الخالدي على تشكيل لجان لمتابعة اعلانات الادوية والمكملات الغذائية وغيرها في وسائل الإعلام المختلفة لمتابعة أي إعلانات غير مرخصة للأدوية او بيع الادوية بطرق غير مشروعة، واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقها وتطبيق القانون.

ضغوط

بين د.الخالدي أن ادارة تفتيش الادوية بجميع اقسامها تقوم بممارسة دورها الرقابي على أكمل وجه، مشيرا في نفس الوقت الى أن الادارة لا تلتفت لاي ضغوط او تدخلات خارجية لاي طرف كان، مؤكدا على وجود رقابة مشددةعلى الصيدليات الاهليةوالحكومية، وذلك حرصا منا على سلامة وصحة المواطنين والمقيمين، مشددا في نفس الوقت على حرص وزير الصحة د.محمد الهيفي، ووكيل وزارة الصحة د.خالد السهلاوي، والوكيل المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية د.عمر السيد عمر على صحة المجتمع.

شكر

أشاد د.الخالدي بجهود جميع العاملين في ادارة تفتيش الادوية، وعلى رأسهم رؤساء الاقسام في الادارة والصيادلة المفتشين، وجميع العاملين في الادارة، وتفانيهم في العمل من اجل تطويره والحفاظ على مستوى الاداء في الصيدليات الحكومية والخاصة.

تلسكوب MERCI

● لـ «الدكتورة فاطمة الصايغ» من قسم المتابعة في ادارة تفتيش الادوية على تفانيها في العمل وجهودها في تطويره، وباقة ورد مقدمة من «الأنباء» لشخصها الكريم.

● لـ «محمد احمد حسن» من قسم الصادر في ادارة السجل العام ومراقبة الدوام بوزارة الصحة على جهوده الجبارة وتفانيه في العمل، وباقة جوري مقدمة من «الأنباء» لشخصه الكريم.